

الخصائص

وبُلْهَنْدِيَّة وسُحْفَنْدِيَّة وكذلك عَرَقُوه وتَرَقُوه وَقَلَانْدُسُوه وقَمَحْدُوه فأما رَبَاعٍ وَثَمَانٍ وَشَنَاجٍ فإنما احْتَمِلَ ذلك فيه للفرق بين المذكَر والمؤنَّث في رَبَاعِيَّة وَثَمَانِيَّة وَشَنَاجِيَّة وأيضا فلو زادوا الواو طَرَفَا لوجب قلبها ياء ألا تراها لمَّا حذفت التاء عنها في الجمع قلبوها ياء قال .

(اهل الرياطِ البِيض والقَلَانْدُسِي ...) وقال المجنون .

(وبِيض القَلَانْدُسِي من رجال أطاول ...) وقال .

(حتى تَقْضَى عَرَقِي الدُّلِيَّ ...) .

وأیضا فلو زیدت هذه الحروف طَرَفَا للمدِّ بها لانتَقَص الغرضُ من موضع آخر وذلك ان الوقف على حرف اللين ينقصه ويستهلك بعض مَدَّةٍ ولذلك احتاجوا لهنَّ إلى الهاء في الوقف لِيَبْدِيَنَّ بها حرفُ المدِّ وذلك قولك وَاَزَيْدَاهُ وَاغْلَاهُ مَهْمُوهُ وَاغْلَامُ غَلَامِيَهيه وهذا شيء اعترض فقلنا فيه ولانعد